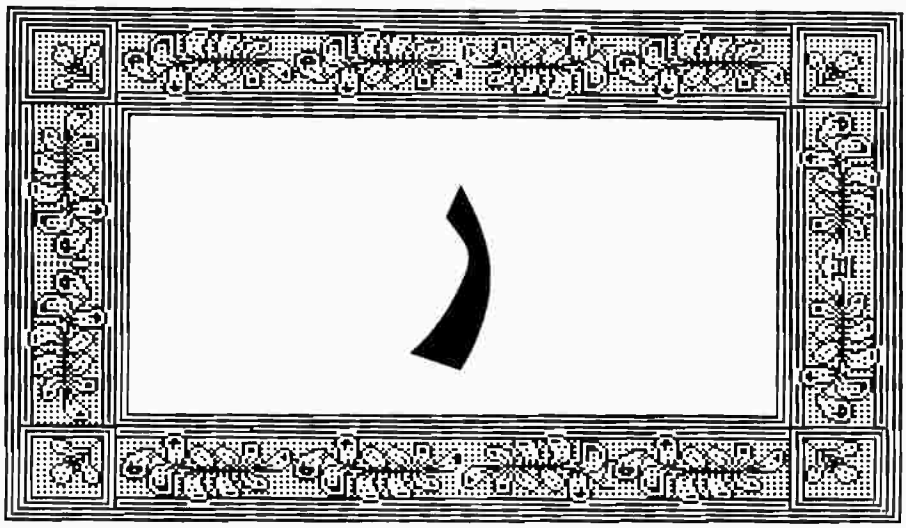

الرِّئْى : بكسر الراء وسكون الهمزة : الثوب الفاخر الذى يُنشر ليُباع للناس، لكى يروا حُسْنه؛ عن أبى على وأنشد : بذى الرِّئْى الجميل من الأثاث [١] .

الرِّيَابَة : الرِّيَابة بكسر الراء : سُلْفة يُعْصَب بها على يد الرجل الحُرْضة ؛ وهو الذى تُدفع إليه الأيسار للقداح ؛ وإنما يفعلون ذلك لكى لا يجد مس قِدْح يكون له فى صاحبه هوًى [٢] .

الرَّيْدَة : الرَّيْدَة محركة : خرقة الحائض ، وقيل : الصوفة يهنأ بها البعير ؛ أى يُطلى بالهناء ؛ وهو القطران ؛ وقيل : خرقة يجلو بها الصائغ الحلى ؛ وقيل : العهنة التى تُعلَّق فى أذن الشاة أو البعير [٣] .

التربيعة : كلمة مستعملة على ألسنة العامة فى الريف المصرى وتعنى : غطاء للرأس تتخذه المرأة من الحرير أو القطن ، وقد يكون مزيناً بالترتر أو غيره .

والتربيعة مأخوذة من التربيع ، لأنها تكون مربعة الشكل ثم تطوى على شكل

(١) اللسان ١٥٤١/٣ : رئى ، التاج ١٤١/١٠ : رأى .

(٢) اللسان ١٥٥٠/٣ : ربب

(٣) اللسان ١٥٥٦/٣ : ربذ ، التاج ٥٦٢/٢ : ربذ .

مثلث وتعصب بها الرأس . وعادة ما تكون التربيعة من ألوان مختلفة، وفوقها الطرحة السوداء ، ولا تخرج المرأة فى الريف من بيتها إلا وهى معتصبة بالتربيعة وفوقها الطرحة .

الرُّبَاعِيّ : بضم الراء : هو ثوب طوله أربع أذرع : ويقال : ثوب ثلاثى ورباعى؛ طوله: ثلاث أذرع وأربع[١] .

الرِّتَاق : الرِّتَاق بالكسر : ثوبان يُرتقان بحواشيهما : قال الشاعر :

جارية بيضاءُ فى رِتاقِ .
تدير طرْفًا أكحلَ المآقى[٢]

الرَّثُّ : بفتح الراء وتشديد الثاء : الخَلَق الخسيس البالى من كل شىءٍ ، تقول : ثوب رث ، وحبل رث . ورجل رث الهيئة فى لُبسه ، وأكثر ما يُستعمل فيما يُلبس والجمع : رثاث .

وفى حديث ابن نهيك: أنه دخل على سعد وعنده متاع رث: أى خَلَق بالٍ .

والرَّثّ والرثَّة والرثيث كله بمعنى واحد[٣] .

الرَّجِيع : الرَّجيع : الثوب الخَلَق[٤] .

الرِّجْل : الرِّجْل بالكسر : السراويل الطاق ؛ ومنه الحديث : أنه اشترى رِجْل سراويل ثم قال للوزَّان : زن وأرجح : قال ابن الأثير : هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل ؛ وإنما هما زوجان يريد رجلى سراويل: لأن السراويل من لباس الرِّجْلين : وبعضهم يسمى السراويل رِجْلاً[٥] .

التَّرْجيل : مصدر رجَّل ، عند دوزى : وردت هذه الكلمة فى ألف ليلة وليلة تعنى المركوب[٦] .

المُرجَّل : بضم الميم وفتح الراء وفتح مع تشديد الجيم كمعظَّم : الثوب الذى فيه صور كصور الرجال : وقيل هو المُعلَّم من البرود والثياب : قال امرؤ القيس :

فقمت بها أمشى تجر وراءنا
على أثرنا أذيال مِرْط مُرَجَّل[٧]

(١) اللسان : ثلث .
(٢) اللسان ١٥٧٨/٣ : رتق .
(٣) اللسان ١٥٨٠/٣ : رثث .
(٤) التاج ٣٥٠/٥ : رجع .
(٥) التاج ٣٣٨/٧ : رجل .
(٦) المعجم المفصل لدوزى ص ١٥٤ .
(٧) التاج ٣٣٥/٧ : رجل .

وواضح مما سبق أن المُرحَّل بالحاء والمُرجَّل بالجيم ثوب واحد ؛ وإن كان الأول فيه تصاوير الرِّحال ، والثانى فيه تصاوير الرِّجال .

وإن كان الفيروزآبادى يخصِّص المُرجَّل بالجيم بإزار خز فيه علم غير جيد[١] .

المِرْجَل : بكسر الميم وسكون الراء وفتح الجيم كمنبر : ضرب من برود اليمن ، وجمعه : المراجل .

والمُمَرْجَل : ضرب من ثياب الوشى فيه صور المراجل، على وزن مُمَفْعل .

ومنه قول الشاعر :

بشية كشية الممرجل .

وثوب مِرْجَلىّ : من المُمَرْجَل ؛ وفى المثل : حديثًا كان بردك مرجليًّا .

أى إنما كسيت المراجل حديثًا وكنت تلبس العباء .

وفى الحديث : حتى يبنى الناس بيوتًا يوشونها وشى المراجل .

والمِرْجَل والمُمَرْجَل كلاهما ثوب واحد؛ وسُمِّيا بذلك لأنهما منقوشان بصور المراجل ؛ وهى القدور النحاسية الكبيرة[٢] .

الرَّحْبِيَّة : الرَّحْبِيَّة : ضرب من الثياب التى تُنسب إلى مدينة الرَّحْبة ، وهى مدينة شهيرة من عمالة الفرات ، بناها مالك بن طوق ، ووليها الرَّحْبة ، وهى مدينة شهيرة من عمالة الفرات ، بناها مالك بن طوق ، ووليها فنسبت إليه ، وتعرف برحبة الشأم ، وهى فى آخر ديار ربيعة ، وأول بلاد الشام والفرات[٣] .

الرَّحَط : الرَّحَط فى معجم تيمور : إزار من أَدَم مشقق الأطراف ، ومقدَّد سيورًا تلبسه المرأة الحائض من الحُجْزة إلى الركبة. ويرادفه أيضًا: الحَوْف[٤].

المُرحَّل : اسم مفعول من الفعل : رُحِّل : ضرب من برود اليمن ؛ سُمِّى

---

(١) التاج ٣٤١/٧ : رحل .

(٢) اللسان ١٦٠١/٣ : رجل ، التاج ٣٣٩/٧ : رجل .

(٣) شرح مقامات الحريرى للشريشى ٣٧٤/١ .

(٤) معجم تيمور الكبير ٣٢٠/٣ .

مُـرحَّـلا ؛ لأن عليـه تصـاوير رحل وماضاهاه ، ومِرْط مُرحَّل : إزار خز فيه علم غير جيد. والراحولات : الرَّحْل الموشى، على وزن فاعولات ، قال الفرزدق :

عليهن راحولاتُ كل قطيفة

من الخز أو من قيصرانَ عِلامُها

وقيصران: ضرب من الثياب الموشيَّة.

وفى الحديث : أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم وعليه مِرْط مُرحَّل ، أى الذى قد نُقِش فيه تصاوير الرِّحال وفى حديث عائشة ، وذكرت نساء الأنصار : فقامت كل واحدة إلى مرطها المرحّل ، ومنه الحديث : كان يصلِّى وعليه من هذه المرحَّلات ، يعنى المروط المرحَّلة ، وتجمع على المراحل .

وفى الحديث : حتى يبنى الناس بيوتًا يوشونها وشى المراحل ، يعنى تلك الثياب . ويُقال لها : المراجل بالجيم أيضًا ، ويقال لها : الراحولات[١] .

الرَّخْت : بفتح فسكون: كلمة مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : رَخْتَج ؛ ومعناها فى الفارسية : أثاث ، ملابس، أشياء ثمينة من متاع المنزل ، ملابس مزركشة ، سَرْج[٢] .

والرختوان وظيفة فى العصر المملوكى تعنى المتولى لأمر القماش[٣] .

وصارت كلمة الرخت تعنى فى العربية كل ما يُتزيَّن به من قماش غالى الثمن، أو متاع البيت من أثاث ورياش، والمتاع الخاص من ثياب الأمراء والسلاطين وأقمشتهم ، وطقم الحصان وعدة لجامه وتزيينه[٤] .

وقد وردت لفظة الرخت عند الجبرتى تعنى : المزركش من السُّرُج ؛ ففى تاريخ الجبرتى : بسرجين مُرخَّتين ، وفى المنهل الصافى : وكان ذا رخت عظيم وسلاح ؛ أى ثياب مزركشة[٥].

---

(١) اللسان ٣/١٦١٠ : رحل .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١/١٢١٦ .

(٣) انظر : صبح الأعشى ٤/١١ ، ٥/٤٧١ .

(٤) معجم تيمور الكبير ٣/٣٢١ ، معجم الألفاظ التاريخية ٨٢ .

(٥) معجم تيمور الكبير ٣/٣٢١ .

الرَّخْف : الرَّخْف بفتح فسكون : الثوب الرقيق المصبوغ ؛ وهو أيضًا : الرهو ؛ والمهو ؛ والرَّخْف : ضرب من الصِّبغ . عن ابن الأعرابى ؛ وأنشد لأبى العطاء :

سَوِدْتُ فلم أمْلِك سوادى وتحته
قميص من القوهى رَخْفٌ بنائقه[١]

الرِّخاية : بكسر الراء : عند دوزى : الرِّخاية وجمعها الرِّخايات؛ تُطلق فى مراكش على الخفاف الحمراء التى يرتديها النساء[٢] .

ويقول العلامة التازى : الرِّخاية ، هذه اللفظة خطأ والصواب : الريحية وتجمع على ريحيات ورياحى ، ومعناها لدى المغاربة: الخفاف الحمراء أو السوداء التى يرتديها النساء ، والمغاربة يميزون بين الريحية والبلغة ، فالريحية عندهم للنساء ، والبلغة للرجال ، ومن أقوالهم : أنا أتحدث مع من يلبسون البلغة لا مع من يلبسون الريحية ، أى أننى أخاطب الرجال لا النساء .

الرَّدِيع : والمردوع والرادع والمُردَّع : الثوب المُلمَّع بالطيب والزعفران ؛ كما تردع الجارية صدرها ومقاديم جيبها بالزعفران مِلء كفها تُلمِّعه .

والرَّدْع : اللطخ بالزعفران ، وقيل : الردع أثر الخلوق والطيب فى الجسد وقميص رادع ومردوع ومُردَّع: فيه أثر الطيب والزعفران أو الدم؛ وجمع الرادع: الرُّدُع؛ قال الشاعر :

بنى نُمَيْرٍ تركتُ سيدكم
أثوابه من دمائكم رُدُع

وثوب رديع : مصبوغ بالزعفران[٣] .

الرِّدْم : بالكسر: الثوب المُرقَّع الخَلَق ؛ وثوب مُردَّم كمعظَّم : مُرقَّع ، وتردَّم الرجلُ ثوبه ؛ أى رقَّعه .

الرديم ككريم : الثوب الخَلَق ؛ والجمع رُدُم ؛ قال ساعدة الهذلى :

يُذْرين دمعاً على الأشفار مُبتدرًا
يَرْفُلن بعد ثياب الخال فى الرُّدُم

الرديمة : ثوبان يخاط بعضهما ببعض

(١) اللسان ١٦١٦/٣ : رخف .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ١٥٤ - ١٥٥ .

(٣) اللسان ١٦٢٣/٣ : ردع .

نحو اللِّفاق ، والجمع رُدُم كسفينة وسُفُن[١] .

الرُّدْن : الرُّدْن بالضم : أصل الكم ، يقال : قميص واسع الردن ، وعند ابن سيده : الرُّدْن مقدَّم كم القميص: وقيل : هو أسفله ، وقيل : هو الكُمّ كله ، والجمع أردان وأردنة .

قال قيس بن الخطيم الأنصارى :

وعَمْرةُ من سروات النساء
تنفح بالمسك أردانُها[٢]

الرَّدَن : بالفتح والتحريك : الغَزْل ، وقيل : الخز الأصفر ، وقيل : الحرير، قال عدى بن زيد :

وقد ألهو ببكْرٍ شادنٍ
مسُّها ألينُ من مسِّ الرَّدَن

أى : الحرير . وقال الأعشى :

يشقُّ الأمور ويجتابها
كشق القرارى ثوب الرَّدَنِ

والقرارى هو الخياط ، والرَّدَن : الحرير أو الخز الأصفر .

الأَرْدَن كالأحمر : ضرب من الخز الأحمر[٣] .

الرَّدَنْجُوت : بفتح ففتح فسكون : كلمة فرنسية دخلت العربية حديثًا ؛ وأصلها فى الفرنسية : Redingote؛ وهى تعنى فى الفرنسية : سترة طويلة، أو معطف نسائى[٤] .

وقد أطلقت فى مصر على القباء المشقوق من الخلف يُرتدى للعمل فيه، وكانوا يطلقون عليها : سترة بالطو ؛ لأنها جامعة للهيئتين : السُّترة ، والبالطو .

ويرادفها فى العربية : الفرُّوج ؛ ففى القاموس : الفرُّوج كتنور : قباء يُشق خلفه[٥] .

الرُّدْهَة : بكسر الراء وسكون الدال وفتح الهاء ، هى الثوب الخَلَق المسلسل .

---

(١) اللسان ١٦٢٨/٣ : ردم ، التاج ٣٠٩/٨ - ٣١٠ : ردم .
(٢) اللسان ١٦٢٨/٣ : ردن
(٣) اللسان ١٦٢٨/٣ - ١٦٢٩ : ردن ، التاج ٢١٣/٩ - ٢١٤ : ردن .
(٤) معجم عبد النور المفصل ص ٨٨٨ ط ١٩٩٥ م .
(٥) معجم تيمور الكبير ٣٢٤/٣ ، تهذيب الألفاظ العامية ٢٦٢/٢ .

الرِّدَاء : بكسر الراء : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والرداء : الثوب يستر الجزء الأعلى من الجسم ، والرِّدَاء : اللباس ، وجمعه : الأردية، والرِّدَاءة : أيضًا : الرداء ، كالإزار والإزارة .

والرداء : ملحفة معروفة ، والرداء : السيف على التشبيه بالرداء من الملابس، والرداء : الوشاح ؛ وتردَّت الجارية توشحت ؛ قال الأعشى :

وتبرُدُ بَرْدَ رِدَاءِ العرو
سِ بالصَّيْفِ رَقْرَقَتْ فيه العبيرا

يعنى به وشاحها المخلَّق بالخلوق[1] .

المِرْدَاة : المِرْدَاة بالكسر : الثياب ؛ والجمع لها : المرادى . قال الشاعر :

لا يرتدى مرادىَ الحريرِ
ولا يُرى بشدة الأميرِ
إلا لحلب الشاة والبعيرِ

وقال ثعلب : المرادى : الأردية ؛ لا واحد لها[2] .

الرَّازقىّ : والرازقية: ثياب كتان رقيقة بيضاء ؛ وقيل : هى الكتان نفسه ؛ قال لبيد يصف ظروف الخمر :

لها غَلَلٌ من رازقىّ وكُرْسُفٍ
بأيمانِ عُجْم يَنصُفون المَقاولا

وفى حديث الجونيَّة التى أراد النبى ﷺ أن يتزوجها ؛ قال : اكسُها رازقيين ؛ وفى رواية : رازقيتين . وهى الثياب الرقيقة البيضاء المتخذة من الكتّان . وأنشد ابن برى لعوف بن الخَرِع :

كأن الظباء بها والنعا
ج يُكْسَيْنَ من رازقىٍّ شِعارا[3]

ويُرجح أدى شير أن تكون الرازقية منسوبة على غير قياس لمدينة الرَّىّ ؛ فالنسب للرَّىّ : رازى ؛ ثم زادت القاف[4] .

الرِّزْمة : الرِّزْمة بالكسر : ما يُجمع فيه الثياب ، والعامة تضمه ؛ يقولون : رُزْمة ، وهو من قولهم : رازم بين

---

(١) اللسان ١٦٣١/٣ : ردى ، التاج ١٤٧/١٠ - ١٤٨ : ردى .

(٢) اللسان ١٦٣١/٣ : ردى .

(٣) اللسان ١٦٣٧/٣ : رزق ، التاج ٣٥٥/٦ : رزق .

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ٧٢ .

الطعامين ؛ إذا ضمَّ أحدهما إلى الآخر، والجمع : رِزَم .

ورزَّم الثياب : جمعها وشدَّها وجعلها رِزَمًا[١] .

الرُّسَّة : الرُّسَّة بالضم : القلنسوة ؛ وأنشد :

أفلح من كانت له ترعامة

ورُسّة يدخل فيها هامه

والأُرْسوسة بالضم ؛ هى أيضًا الرُّسَّة[٢] .

المُرَسَّم : بضم الميم وفتح الراء وتشديد السين، اسم مفعول من: رُسِّم وهو الثوب المخطط خطوطاً خفية، ويُقال : ثوب مُرسَّم (بالتشديد) مخطَّط، وفى حديث زمزم: «فرُسِّمت بالقباطى والمطارف حتى نزحوها» ؛ أى حشوها حشواً بالغاً كأنه مأخوذ من الثياب المُرسَّمة وهى المخططة خطوطاً خفيَّة[٣].

المِرْشَح : بكسر فسكون ففتح: البطانة التى تُلبس تحت الثوب لتنشيف الرشح: أى العرق ؛ والجمع : مراشح. والمِرْشح والمِرْشحة : البطانة التى تحت لبد السرج ؛ سميت بذلك لأنها تنشف الرشح ؛ يعنى العرق .

وقيل : هى ما تحت الميثرة ؛ والميثرة هى الثوب الذى تجلل به الثياب فيعلوها[٤] .

الأُرْصُوصة : الأُرْصُوصَة بالضم : قلنسوة كالبطيخة ؛ تُلْبس على الرأس[٥] .

الرَّصِيص : الرَّصِيص : نقاب المرأة إذا أدْنته من عينيها ، ورصَّصَتْ المرأة إذا أدنت نقابها حتى لا يُرى إلا عيناها . وتميم تقول : هو التوصيص بالواو ؛ وقد رصَّصت المرأة ووصوصت؛ أى لبست الرصيص[٦].

الرُّصَافِيَّة : الرُّصَافية بضم الراء : ضرب من أغطية الرأس ؛ على هيئة الطاقية ، كانت تُلبس فى بلاط بغداد[٧] . يرجح أن تكون منسوبة إلى

(١) شفاء الغليل ص ٩٤ .

(٢) التاج ١٦١/٤ : رسس .

(٣) اللسان ١٦٤٦/٣ : رسم .

(٤) التاج ١٤٣/٢ : رشح ، المعجم الوسيط ٣٥٩/١ .

(٥) التاج ٣٩٨/٤ : رصص .

(٦) اللسان ١٦٥٥/٣ : رصص ، التاج ٣٩٧/٤ : رصص .

(٧) المعجم المفصل لدوزى ١٥٦ .

مدينة الرُّصافة ، وهى محلة فى شرق بغداد ، بها مقابر أكثر الخلفاء العباسيين ، وفيها يقول على بن الجهم:

عيون المهابين الرُّصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث أدرى ولا أدرى

الرُّطْفَل : بضم الراء وسكون الطاء وفتح الفاء : أطلقت هذه الكلمة فى الأندلس على نوع عصابة رأس لها شكل الشبكة ؛ والجمع : رطافل ، رُطْفَلات[١] .

الرُّعْبُولة : الرُّعْبولة بالضم : الخرقة المتمزقة ، والرِّعْبلة بالكسر : الثوب الخَلَق ، ورعبل الثوب : مزَّقه ، ومنه الحديث : أن أهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيوف ؛ أى قطعوه ومزقوه . وثوب رعابيل : أخلاق ؛ جمع رُعبولة .

قال كعب بن زهير :

تَرْمى اللَّبَانَ بكفَّيْها ومدرعها

مُشقَّقٌ عن تراقيها رعابيل

ويُقال : امرأة رعبل : ذات خُلْقان من الثياب[٢] .

الرَّعْل : الرَّعْل بفتح فسكون : الثياب؛ يقال : مرّ فلان يجر رعله ؛ أى ثيابه عن ابن الأعرابى ، ومرّ يجرُّ أراعيله ؛ أى ما تهدَّل من ثيابه ، وثوب أرعل : طويل[٣] .

الرُّغْبَانة : الرُّغْبانة بالضم : العِقْدة التى تحت الشسع من النعل[٤] .

الرِّفَادة : بالكسر : خِرْقة يُرفد بها الجرح وغيره . والمِرْفَد كمنبر : العُظَّامة تتعظّم بها المرأة الرسحاء[٥] .

الرُّفاعة : الرِّفاعة بضم الراء وكسرها: هى الحشية؛ والحشية: ثوب ترفع به المرأة الرسحاء عجيزتها لتعظمها به، وهى أيضًا الأضخومة، والجمع لها: الرفائع.

قال الراعى النميرى :

(١) المعجم المفصل لدوزى ١٥٦ .

(٢) اللسان ١٦٦٨/٣ : رعبل ، التاج ٣٤٧/٧ : رعبل .

(٣) التاج ٣٤٧/٧ : رعل .

(٤) اللسان ١٦٨٠/٣ : رغب .

(٥) اللسان ١٦٨٨/٣ : رفد ، التاج ٣٥٥/٢ : رفد .

خِدالُ الشوى غِيدُ السوالفِ بالضحى
عراضُ القَطَا لا يتخذن الرفائما[١]

الرَّفِيع : الرَّفِيع : هو الثوب الرقيق ، يقال: ثوب رفيع بمعنى صفيق ، واستعمله بهذا المعنى صاحب أدب الكاتب والحريرى، ونبه عليه بعض الشراح ، وعليه الاستعمال الآن، ولعله مجاز[٢].

الرَّفُّ : بفتح الراء وتشديد الفاء الثوب الناعم ؛ والرَّفُّ : أن ترفَّ ثوبك بآخر لتوسعه من أسفله ؛ والجمع : رفوف.

الرَّفِيف : الرقيق من الثياب ؛ يُقال: ثوب رفيف بيِّن الرفف[٣] .

الرَّفْرَف : بفتح فسكون ففتح : ثياب خضر تُبسط للجلوس عليها ، تتخذ من الديباج؛ رقيقة، حسنة الصنعة ، الواحدة : رفرفة ، وبه فُسِّر قوله تعالى : ﴿ متكئين على رفرف خضر﴾ أى فُرُش وبُسُط ، والرفرف يجمع على الرفارف .

وقيل : الرفرف : ثياب خضر تتخذ منها المحابس ؛ والمحابس جمع محبس؛ وهى الثياب التى تطرح على ظهر الفراش للنوم عليه[٤] .

الرُّفْرَاف : بضم الراء وسكون الفاء : كان يطلق فى مصر على الخرقة السوداء التى تعصبها المرأة الفقيرة على رأسها ، وهى أيضًا: الشنبر[٥] .

الرَّفَل : بالتحريك: الثوب الواسع المرخى الطويل ؛ وترفيل الثوب هو إسباغه وإسباله .

المِرْفَلة : بكسر الميم وسكون الراء وفتح الفاء : الحُلَّة الطويلة يُرفل فيها صاحبها . ويقال : عيش رافل : واسع سابغ[٦] .

الرَّقَبة : الرَّقَبة : العنق ؛ ولكنها فى العصر المملوكى حملت دلالة خاصة؛

(١) اللسان ١٦٩٠/٣ : رفع ، التاج ٣٥٨/٥ : رفع .
(٢) شفاء الغليل للخفاجى ص ٩٥ ط الأولى ١٣٢٥ هـ .
(٣) اللسان ١٦٩٤/٣ : رفف ، التاج ١٢١/٦ : رفف .
(٤) اللسان ١٦٩٤/٣ : رفف ، التاج ١٢١/٦ : رفف .
(٥) معجم تيمور الكبير ٣٣٢/٣ .
(٦) التاج ٣٤٩/٧ : رفل .

وصارت تعنى : رقبة من أطلس أصفر مزركشة بالذهب بحيث لا يُرى الأطلس لتراكم الذهب عليها ، توضع على رقبة فرس السلطان فى العيدين ، وفى خروجه فى الميادين العامة ، وتكون من تحت أذنى الفرس إلى نهاية عَرْفه ، وجمعها رِقاب[١] .

وقد وردت كثيرًا عند القلقشندى[٢] .

الراقد : هو الثوب الخَلَق ، ورَقَد الثوب : رَقْدًا ورُقَادًا : أخلق[٣].

الرُّقْعَة : بضم الراء وسكون القاف وفتح العين: ما رُقع به ، وجمعها : رُقَع ورقاع ؛ وَرَقع الثوبَ والأديمَ بالرِّقاع : ألحم خَرْقه ، وترقيع الثوب: أن ترقِّعه فى مواضع، وكل ما سددت من خلة فقد رَقَعته ورقَّعته ، والرُّقْعة : الخرقة ، وما يُرقَّع به الثوب[٤] .

والمُرقَّعة : لباس الصوفية ؛ لما بها من الرُّقع[٥] .

فى رحلة ابن بطوطة يقول : « منهم الشيخ الصالح العابد الزاهد قبولة الهندى من كبار الصالحين ، لباسه مُرقَّعة وقلنسوة لبد »[٦] .

وهذا النوع من اللباس المرقَّع ترتديه النساء أيضًا ؛ ففى ألف ليلة وليلة ، ولبست مرقعة ووضعت على رأسها إزارًا عسليًا[٧] .

الرَّقْم : الرَّقْم بفتح فسكون : ضرب مُخطَّط من الوشى، وقيل: من الخز ؛ يُقال : خزٌّ رقم ؛ كما يُقال : بُرْد وشى .

وفى الحديث : أتى فاطمة عليه الصلاة والسلام فوجد على بابها سِتْرًا مُوَشَّى، فقال : ما لنا والدنيا والرَّقْم؟ يريد النقش والوشى .

---

(١) حدائق الياسيمين لابن كنان ٦٤ ، معجم الألفاظ التاريخية ١٤ .

(٢) انظر : صبح الأعشى ١٣٣/٢ ، ٨/٤ .

(٣) اللسان ١٧٠٢/٣ : رقد .

(٤) اللسان ١٧٠٤/٣ - ١٧٠٥ : رقع .

(٥) التاج ٣٦١/٥ : رقع .

(٦) رحلة ابن بطوطة ٢٦٣ ، ٢٨١ .

(٧) المعجم المفصل لدوزى ١٥٦ - ١٥٧ .

ورقَّم الثوب : خطّطه ؛ قال حميد :

فرُحْنَ وقد زايلن كلَّ صنيعة

لهُنّ وباشرْن السديل المُرقَّما

وقيل : الرقْم : ضرب من البرود ؛ عن الجوهرى ؛ وأنشد لأبى خِراش :

لعَمْرِى لقَدْ مُلِّكْتِ أمْرَكِ حِقْبةً

زمانًا فهلاً مِسْتِ فى العَقْمِ والرَّقْمِ[١]

المركوب : اسم مفعول من الفعل رُكب كلمة مستعملة على ألسنة العامة فى مصر ؛ وهى تعنى : نوع من النعال المكشوفة الخالية من الرباط، تتخذ من الجلد الأحمر أو الأصفر ؛ كان المصريون يرتدونه فى القرن الماضى . وكان اللون الأصفر فى المركوب لا يُسمح به إلا للمسلمين ، أما المسيحيون فلا يُسمح لهم إلا باللون الأحمر[٢] .

ويؤكد Lane أن المراكيب فى مصر كانت تُصنع من الجلد المغربى الأحمر السميك ؛ وهى مدببة وأنوفها شامخة إلى العلاء ، وكان بعض تجار مصر يلبسون المركوب فوق المزد «الخف» الأصفر[٣] .

الرُكامة : بكسر الراء : هى طراز مُخرَّق تتطرز به أطراف الثياب للنساء، ويُرجَّح أن تكون تحريفًا للرَّقْم ؛ وهو نقش الثوب[٤] .

الأَرْمَد : على وزن أفعل : الثوب الأغبر الوَسِخ الذى فيه كدورة ؛ مأخوذ من الرماد ،.والجمع : رُمْد[٥] .

المَرْنَبَة : بفتح الميم وسكون الرء وفتح النون : القطيفة ذات الخَمْل؛ عن أبى عمرو[٦] .

والمرجَّح أنها من وبر الأرنب ؛ ففى اللسان أيضًا :

وكساء مرنبانى : لونه لون الأرنب ، ومؤرنب ومُرَنَب : خُلط فى غزله وبر

(١) اللسان ١٧٠٩/٣ : رقم ، التاج ٣١٦/٨ : رقم .

(٢) لمحة عامة عن مصر ، كلوت بك ٥٦٩/١ .

(٣) المعجم المفصل لدوزى ١٥٧ .

(٤) معجم تيمور الكبير ٣٣٧/٣ .

(٥) اللسان ١٧٢٧/٣ : رمد ، التاج ٣٥٨/٢ : رمد .

(٦) اللسان ١٧٤٣/٣ : رنب .

الأرنب .

وقيل : المؤرنب كالمرنبانىّ ، قالت ليلى الأخيلية تصف قطاة تدلَّت على فراخها :

تدلَّت على حُصٍّ الرؤوس كأنها
كُراتُ غُلامٍ من كِساءٍ مؤرنب[١]

الرَّنْك : بفتح الراء وسكون النون : كلمة فارسية معرَّبة ، وأصلها فى الفارسية: رنک ، ومعناها : الشارة ، العلامة ، اللون[٢] .

والرنك كلمة شاع استعمالها فى مصر فى العصر المملوكى ، وأطلقت على شارة السلطان أو الأمير ينقشها على ممتلكاته ومقتنياته ، أو يتخذها بعض موظفى البلاط المملوكى بحكم وظائفهم مثل رنك الكأس للساقى ، ورنك البقجة للجمدا ، وهو الذى يتولى إلباس السلطان ثيابه ، والجمع لها : رُنُوكَ [٣] .

الرَّهَب : الرَّهَب بالتحريك وقيل : الرُّهْب بضم فسكون: الكُمّ ؛ يُقال : وضعت الشىء فى رُهْبى ، أى فى كُمِّى . قال ابن الأعرابى : أرهب الرجلُ إذا أطال رَهَبَه ؛ أى كُمَّه ، قال أبو عمرو : يُقال لِكُمِّ القميص : القُنُّ ، والرُّدْن ، والرَّهَب ، والخِلاف[٤] .

الرَّهْط : بفتح الراء وسكون الهاء ، ويكون بفتح الهاء أيضًا: جِلْد طائفى، قَدْر ما بين الركبة والسرّة يشقق سيورًا ؛ عرض السير أربع أصابع أو شبر ، تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك ، والنساء الحُيّض ، وهى لغة نجدية ؛ والجمع : رهاط ، وأرهطة .

والرَّهْط قد يكون من جلود أو من صوف ، أما الحوْف فلا يكون إلا من جلود . وأنشد الهذلى قائلاً :

بضرب فى الجماجم ذى فُروغ
وطعْنٍ مثل تعطيط الرِّهاط

وقيل : الرِّهاط واحد ، وهو أديم

---

(١) اللسان ١٧٤٢/٣ : رنب .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١٣٤٢/١ .

(٣) الملابس المملوكية ٢١ ، ٦٦ ، ٧٨ .

(٤) اللسان ١٧٤٩/٣ - ١٧٥٠ : رهب .

يُقطع كقدر ما بين الحُجْزة إلى الركبة، ثم يُشقق كأمثال الشُّرُك ، تلبسه الجارية بنت السبعة ، والجمع أرهطة، وقيل : هو ثوب تلبسه غلمان الأعراب، أطباقٌ بعضها فوق بعض أمثال المراويح.

وأنشد أبو المُثلَّم الهُذَلى :

متى ما أشأْ غيرَ زهْو الملو
ك أجعلك رَهْطًا على حُيَّض[1]

الرَّهْو : الرَّهْو : بفتح الراء وسكون الهاء : الثوب الرقيق ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد لأبى عطاء :

وما ضرَّ أثوابى سوادى وتحته
قميص من القوهى رَهْوٌ بنائقُه

وخمار رهو : رقيق ، وقيل : هو الذى يلى الرأس ، وهو أسرعه وسخاً. والرَّهْو والمَهْو والرَّخْف كل ذلك سواء فى الدلالة على المعنى[2] .

الرُّوب : الرُّوب : كلمة فرنسية دخلت العربية حديثًا ؛ وأصلها فى الفرنسية: Robe : وهى تعنى نوعًا من الثياب يشبه العباءة يرتديه المحامى عند المرافعة، والأستاذ الجامعى فى المحافل الرسمية، وأيضًا : ثوب يتخذ للنوم كالمنامة: يكون من القطن أو الحرير[3] .

الرَّاحَة : راحة الثوب : طيُّه[4] .

الرُّوَيْزِىّ : بضم ففتح فسكون ، تصغير الرِّىّ: ثوب أسود من ثياب البادية ، منسوب إلى مدينة الرَّى ومُصفَّر ؛ يضرب به المثل فى شدة السواد ؛ ومنه قول ذى الرُّمَّة:

وليل كأثناء الرُّوَيْزِىِّ جُبْتُه .

أراد بالرويزى ثوبًا أخضر من ثيابهم شبه سواد الليل به[5] .

المِرْيَلَة : المِرْيَلة بكسر فسكون ففتح : فوطة تُلَفُّ حول عنق الصبى لوقاية ثوبه من اللعاب ، وهى لفظة محدثة. وهى اسم آلة على وزن مِفْعلة ؛ بكسر الميم ، والعامة تفتح الميم ، والقياس كسره ؛ وهى مشتقة من : الرُّوَال

---

(١) اللسان ٣/١٧٥٣ : رهط ، التاج ٥/١٤٤ - ١٤٥ : رهط .
(٢) اللسان ٣/١٧٦٠ : رها .
(٣) معجم عبد النور المفصل ، ص ٩٢٥ ط ١٩٩٥ م
(٤) اللسان ٣/١٧٦٨ : روح .
(٥) اللسان ٣/١٧٧٥ : روز .

بالضم وهو اللُّعاب[١] .

ورال الصبى يريل ؛ إذا سال رياله ؛ أى لعابه . وهو للكبير : ميثرة ، أو ميدعة ؛ لأنها تقى ما تحتها من الثياب، وقد ارتأى بعضهم تسميتها : مَلْعَبة ؛ ففى القاموس : والملعبة كمحسنة ثوب بلا كم يلعب به الصبى[٢] .

الرُّوْمَال : بضم فسكون ففتح ، كلمة فارسية معربة، وأصلها فى الفارسية : رو مال ، مركبة من : رو ومعناها : وجه ، ومن : مال وهى لاحقة ، مثل دستمال أى المنديل ، ورومال معناها : الفوطة أو المنديل ، أو المنشفة .

والرومال فى لهجة أهل الخليج العربى تعنى عصابة يشد بها الرأس بسبب الألم أو أثناء الصلاة[٣] .

الرِّيش : بكسر الراء: اللباس الفاخر ؛ مستعار من الريش الذى هو كسوة وزينة الطائر .

ويقال : وإنه لحسن الريش ؛ أى الثياب ، ويكون الريش للطائر كالثياب للإنسان استعير للثياب ؛ قال الله تعالى : ﴿ لباسًا يوارى سوآتكم وريشًا﴾ .

الرِّياش : بكسر الراء ككتاب : اللباس الحسن الفاخر كالرِّيش .

وقيل : الريش : الزينة ، والرِّياش : كل اللباس ، وقيل : الرِّياش جمع ريش كلِهْب ولِهَاب .

وفى شرح مقامات الحريرى للشريشى: الرِّياش : ثياب على وزن فِعال ، من الريش ، لأنها تكسو البدن ، كما يكسو الريش الطائر[٤] .

المُريَّش : اسم مفعول من رُيِّش ، كمُعظَّم : البرد الموشى ، الذى خطوط وشيه على أشكال الريش[٥] .

الرَّيْطَة : الرَّيطة بفتح فسكون : المُلاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين، كلها نسج واحد ، وقيل :

---

(١) المعجم الوسيط ٣٩٩/١ : رول . (٢) تهذيب الألفاظ العامية ٢٧٣/٢ .

(٣) فرهنگ عميد : حسن عميد چاب سوم تهران ١٣٦٠هـ ١٠٧٥/٢ ، قاموس الفارسية ، د. عبد النعيم حسنين ، بيروت ، ١٩٨٢م ، ص ٢٥١ ، المعجم الفارسى الكبير ١٣٦٥/١ .

(٤) شرح مقامات الحريرى للشريشى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ٣٥١/١ .

(٥) اللسان ١٧٩٢/٣ : ريش ، التاج ٣١٦/٤ - ٣١٧ : ريش .

الرَّيْطة : هى كل ثوب أبيض لين دقيق؛ والجمع لها : رَيْط ورياط . قال الشاعر :

لا مَهْلَ حتى تلْحقِى بعَنْسِ

أهلِ الرِّياط البيض والقَلَنْسى

والرائطة كالرَّيْطة ، وفى حديث ابن عمرو رضي الله عنه : « أُتى برائطة يتمندل بها بعد الطعام فطرحها » . وفى حديث حذيفة : ابتاعوا لى ريطتين نقيتين ، وفى رواية : أنه أُتى بكفنه ريطتين ، فقال : «الحى أحوج إلى الجديد من الميت » . وفى حديث أبى سعيد فى ذكر الموت : « ومع كل واحد منهم رَيْطة من رياط الجنة »[1] .

وتطلق الريطة أيضًا على خرقة من الصوف تلف الرأس ؛ ففى إحدى مقامات الحريرى : « فإذا شيخ عارى الجلدة ، وقد اعتم بريطة » ؛ وفى أحد الأبيات لدى النويرى ؛ يقول :

إذا التثموا بالرَّيط خِلْتَ وجوهَهم

أزاهِر تبدو من فتوق الكمائم[2]

الرَّائِق : الرَّائِق اسم فاعل من الفعل : راق، وهو الثوب الذى عُجِن بالمسك؛ قال ذو الرُّمَّة يصف ثورًا :

حتى إذا شمَّ الصَّبا وأبردا

سَوْفَ العذارى الرائق المجسَّدا

أراد بالرائق الثوب الذى قد عُجِن بالمسك ، والمُجسَّد : الثوب الذى أشبع صبغًا[3] .

---

(١) اللسان ١٧٩٢/٣ - ١٧٩٣ : ريط .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ١٥٨ - ١٥٩ .

(٣) اللسان ١٧٩٥/٣ : ريق .